

(ج) وإما بالقياس التدريجي لأعماله ، أى محاولة تفسير أعماله بأنها إسقاطات رمزية للاشعور .

أما الطريقة الثانية فلا تتصل بدراسة العبقرية ، وإنما بدراسة نشاط العبقرى حين يمارس عبقريته . وهذه الطريقة للأسف لم تتح إلا لأحد علماء النفس الذى طلب من أينشتين أن يسمح له بدراسته ، وكان هذا نصرا كبيرا جدا للعلم والإنسانية .

وفى سنة ١٩٢١ ، قام تيرمان بدراسة على ٧٠٠ طفل ذكاؤهم فوق الـ ١٤٠ ، ومضى يتابعهم خلال مراحل تطورهم ، وانتهى من دراسته إلى النتائج التالية :

١ - ينحدر الأطفال الموهوبون من أصول عائلية يغلب عليها التفوق العقلى بشكل ملحوظ .

٢ - يغلب على الأطفال أن يكون لديهم أخوة ذوو ذكاء عادة فوق الـ ١٢٠ .

٣ - يغلب عليهم أن تكون صحتهم البدنية أفضل من عامة الأطفال .

٤ - لم يجد تيرمان ما يدل على أن الأطفال الموهوبين يتميزون بضيق الأفق وعدم الاستقرار الوجدانى ولا فقدان الروح المعنوية والعجز عن التوافق الاجتماعي .

٥ - يتفق هؤلاء الأطفال فى السمات الشخصية والذكاء الاجتماعي ، أى قدرة الطفل على حسن التصرف فى المواقف الاجتماعية والاهتمامات العامة والألعاب .